ويتكلم بالهوى ورجل لا يأمر اهله وولده بطاعة الله تعالى ولا يعلمهم امر دينهم ورجل استاجر اجيرا ولم يوفه اجره ورجل ظلم امراة مهرها

الحكاية الخامسة والخمسون بعد المايه

حكي عن سليمان عليه السلام نام مرة فدبت نملة على ظهره فاخذها بيمينه ورماها فرفعت راسها اليه وقالت يا سليمان ما هذه السطوة يا سليمان اما علمت اني عبد من انت عبده واني رقيقة الجلد وهنه العظم فسوف تقف في الموقف بين يدي ملك قاهر قادر ياخذ للمظلوم من الظالم فخر سليمان مغشيا عليه فلما افاق قال علي بالنملة فلما حضرته قال ايتها النملة ارجعي من لم يرحمك وتجاوزي عن ظلمك فقالت يا سليمان لو رايت النار تهوي اليك بحرها لوقيتك بضعف جسمي فكيف اكون سببا في الانتقام منك ولكن لا احللك حتى تضمن لي ثلاث خصال قال سليمان عليه السلام وما هي قالت ان لا تضحك فرحا بالدنيا ولا ترد سايلا ولا تمنع جاهك ممن استعاره فاجابها الى ذلك ولبعضهم

اذا ظالم يستحسن الظلم مذهبا ... ولج عتوا في قبيح اكتسابه
وكله الى حرف الزمان فانه ... سيبدي له ما لم يكن في حسابه
فكم قد رايناظالما متجبرا ... يرى النجم تيها منه تحت ركابه
فاوثق ما قد كان يوما بنفسه ... اناخ صروف الحادثات ببابه

الحديث السادس والخمسون بعد المايه

قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اصاب احدهم ولا حزن فقال اللهم عبدك وابن امتك ناصيتي بيدك ماض في حكمك عدل في قضاوك اسئلك بكل اسم لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استاثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل القران ربيع قلبي ونور صدري وجلاء حزني وذهاب همي الا اذهب الله تعالى همه وحزنه وابدله مكانه فرحا قيل يا رسول الله الا نتعلمها قال بلى ينبغي لكل من يسمعها ان يتعلمها

الحكايه السادسة والخمسون بعد المايه

حكي عن بعض المشائخ انه قال اذا اصاب احدكم غم بلا مصيبة ولا اذية فذلك يسمى الغم المتكلف وهو مادية الله تعالى القلب عبده المومن وربما كان قد غفل عن ذكر الله تعالى وطاعته فاذاقه الله تعالى ذلك

ولبعضهم

لعمرك ما الهويت كفى لريبة ... ولا حملتني نحو فاحشة رجلي
واعلم اني لن يصيبني مصيبة ... من الدهر الا قد اصابت فتى مثلي

الحديث السابع والخمسون بعد المايه

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله يقول ان العبد ليبكي من خشية الله تعالى فتنبل جفونه من دموع عينيه فاينشفان الا اوقد اوجب الله تعالى له الجنة وان الدمعه من عين العبد يعلم الله تعالى صدقه فيقيه

Copyright © King Saud University